

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

وتزيلا لبرنامج الأسئلة الشفهية الأسبوعية، كما أقره مكتب المجلس بالتنسيق مع الحكومة خلال هذه الفترة المرتبطة بانتشار وباء كورونا، والقاضي بإعطاء الأولوية لمساءلة القطاعات الحكومية المرتبطة بشكل مباشر بتدبير هذه الجائحة، يُخصص المجلس هذه الجلسة لمساءلة قطاع الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الأول الموجه للسيد وزير الفلاحة والصيد البحري حول "تداعيات أزمة كورونا على القطاع الفلاحي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

إخواني وأخواتي المستشارين والمستشارات المحترمين،

أولا، عيد مبارك سعيد، الله يدخله علينا وعلى جميع المغاربة باليمن والخير والبركة، إن شاء الله، ويرفع عنا هذا الوباء وترجع الأمور إلى مجاريها، إن شاء الله.

السيد الوزير،

نسئلكم عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للتخفيف من آثار أزمة كورونا على القطاع الفلاحي والفلاحين الصغار خصوصا، وكذلك عن التدابير المزمع اتخاذها لحل الإشكالات المرتبطة بمجال التسويق في ظل إغلاق الأسواق الأسبوعية التي تشكل المصدر الوحيد لخلق الرواج الاقتصادي بالعالم القروي؟

كما نسئلكم كذلك، السيد الوزير، عن التدابير التي ستتخذونها لدعم ومواكبة الكسابة، خصوصا مع اقتراب موعد عيد الأضحى المبارك، الذي يشكل فرصة سنوية للرفع من مستوى دخل ساكنة العالم القروي؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم سؤال حول "المشاكل التي يتخبط فيها القطاع الفلاحي خاصة في ظل جائحة كورونا".

تفضل السيد المستشار.

محضر الجلسة رقم 287

التاريخ: الثلاثاء 3 شوال 1441هـ (26 ماي 2020م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني للرئيس.

التوقيت: ساعة واحدة عشرة دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يُخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهن.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد إدريس الراضي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون،

توصل مكتب المجلس بإخبار من السيد رئيس الحكومة، مفاده دعوة السلطة المكلفة بتلقي التصريحات بالترشيح برسم الهيئة الناخبة لمثلي المجالس الجماعية ومجالس العائلات والأقاليم لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، للسيدة رجاء البقالي الطاهري لشغل المقعد الشاغر بالمجلس، الذي كان يشغله السيد محمد علمي عن الهيئة المذكورة، وذلك تطبيقا لأحكام المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس المستشارين.

كما توصلت رئاسة المجلس، في الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء 19 ماي 2020 إلى غاية يومه 26 ماي 2020، بعدد من الأسئلة من السيدات والسادة أعضاء المجلس، وذلك كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 10 أسئلة؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 38 سؤالا.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الأخوات والإخوة،

السيد الوزير،

التدابير التي اتخذتها وزارتك أو الحكومة للتخفيف من معاناة كورونا، وسنظيف، لو سمحتم، والشيء بالشيء يذكر، عامل الجفاف، سببا وأنا نتكلم مع وزير البادية، بمعنى وزير الفلاحة، بمعنى أن هناك حاجة إلى الماء، وسأخذ مثال اللي هو مشروع السقي "الكردان" أو "هواره"، هذا مشروع كان جابو الحسن الثاني، الملك الراحل الله يرحمو، لدعم فلاحات هاذيك المنطقة، منطقة "هواره".

اليوم، بعد ما استبشروا خيرا، تتجي واحد المفاجأة على غير عادة، الناس حرثو وزرعو والماء تقطع، بحيث 70% ديال النقص، من 4000 (mètres cubes) إلى 1300 (mètres cubes)، الشيء اللي غادي يخلق واحد الضرر، الشيء اللي غادي يخرب بعض الضيعات الفلاحية اللي ما غيوصلهاش الماء.

على أي، اتنوما أدري وولد المنطقة وما غنجيش أنا عاد نقول لك، راك عارف الحثيات وما يخفاش عليكم أن الناس كلها عاقدة أمل كبير في الدعم ديالكم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم سؤالهم حول "إجراءات الحكومة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا وآثار الجفاف على الموسم الفلاحي".
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم عن تدابير الوزارة والحكومة لمواجهة ومعالجة آثار الجفاف وجائحة كورونا على القطاع الفلاحي والفلاح الصغير والقطيع الوطني؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الرابع وموضوعه "إستراتيجية الحكومة للحد من آثار جائحة كورونا وما بعدها على وضعية الفلاحين وساكنة المناطق القروية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد الطيب البقالي:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

نسألكم عن التدابير التي تتخذونها لدعم ومواكبة الفلاحين وساكنة المناطق القروية والجبيلية في ظل جائحة كورونا وما بعدها؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الخامس وموضوعه "الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة في مواجهة جائحة كورونا "كوفيد-19".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

عملت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات لتوفير المنتجات الغذائية بالشكل الكافي في الأسواق الوطنية، وكذا مواكبة الفلاحين ومهني قطاع الصيد البحري للتخفيف من آثار وتداعيات فيروس كورونا.

السيد الوزير المحترم،

- ما هي وضعية الموسم الفلاحي؟

- وما هي أهم الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارتك لمواجهة فيروس كورونا؟

- وما هي خطتكم لمرحلة ما بعد كورونا؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال السادس ويتعلق ب "التدابير والإجراءات الحكومية لمواجهة تداعيات الجفاف وتأثيرات جائحة فيروس كورونا على القطاع الفلاحي".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

والمخزون الاحتياطي الغذائي، إضافة إلى أثر التكلفة الطاقية وتداعياتها على توازن الميزان التجاري.

ويسبب تداعيات فيروس كورونا، ارتفاع الطلب على المواد الفلاحية، خصوصا الحبوب، مما أدى إلى ارتفاع الأثمان بسبب المضاربات المالية في البورصات العالمية، مما حدا بالعديد من الدول إلى إقرار تدابير حامية لمنع التصدير، وهو ما يؤثر على مقاولات الصناعات الغذائية الوطنية التي قد تتكبد خسائر فادحة إذا لم تتخذ الحكومة تدابير وإجراءات لدعمها ومواكبتها.

السيد الوزير المحترم،

على ضوء ما سبق، نسألكم السيد الوزير المحترم، ما هو وقع الجفاف على نجاعة الصناعات الغذائية وتأثيره المحتمل على الأمن الغذائي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وننتقل إلى السؤال الثامن وموضوعه "الإجراءات المتخذة للتخفيف من تداعيات هذه الجائحة ووطأة الجفاف على الفلاحين والعمال الزراعيين والكسابة".

والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد زروال:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون،

سؤال فريقنا يرتبط بأوضاع العاملين بالقطاع الفلاحي في ظل هذا الظرف الاستثنائي، وإن كان السؤال المركزي المتجدد والملح يبقى سؤال العدالة الاجتماعية والعيش الكريم بالقطاع.

فإذا كنا اليوم نتوفر على قوتنا اليومي، وكأنا نعيش في ظروف عادية، فإن ذلك بفضل الجهود الكبيرة الذي يقوم به العاملون الفلاحيون، بكدهم وصبرهم في ظروف تجعل حياتهم عرضة لخطر الإصابة ب"كوفيد-19".

السيد الوزير،

إشكالية العالم القروي والعاملين فيه هي إشكالية بنيوية. تحدث الزمن وتحدث الإستراتيجيات والمخططات واستفحلت مع توالي دورات الجفاف القاسية، وقد تطرقنا إلى جانب من ذلك في سؤال سابق للسيد وزير الشغل حول معاناة ومأساة العمال الزراعيين وظروف عملهم وسكنهم وتنقلهم المهنية والحاطة بالكرامة الإنسانية.

تحدثنا عن الميز التشريعي في وقت العمل والأجور بين العمال الزراعيين وزملائهم في القطاع الصناعي، تحدثنا عن مصادر الحق النقابي وعن الطرد

ما هي التدابير والإجراءات الحكومية لمواجهة آثار الجفاف الذي أضر بالعديد من المناطق؟

وكذلك، تأثيرات جائحة فيروس كورونا على القطاع الفلاحي؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

ننتقل للسؤال السابع لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب حول موضوع "تأثير وقع الجفاف على نجاعة الصناعات الغذائية وتأثيره المحتمل على الأمن الغذائي".

تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد العربي العرائشي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تمثل الفلاحة والاستعمال المستدام للماء رهانا عالميا فيما يخص تحقيق الأمن الغذائي، ويفضل النتائج الجيدة التي حققها مخطط المغرب الأخضر، منذ إنطلاقه سنة 2008، انتقل النمو الاقتصادي الفلاحي بحوالي 12% في الناتج الوطني الداخلي الخام.

وفي هذا الصدد تروم إستراتيجيات الجيل الأخضر الجديد 2020-2030، ترصيد مكتسبات مخطط المغرب الأخضر، وعليه يظل الرهان الإستراتيجي الوطني يتمحور حول الأمن الغذائي في مواجهة التحولات المناخية.

وفي إطار إعداد وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية المتعلقة بالتكيف مع التغيرات المناخية، فإننا نتساءل حول مآل الإستراتيجية الشاملة والمندمجة لتدبير المخاطر المرتبطة بالكوارث الطبيعية، والتي تضم العديد من المشاريع للتخفيف من آثار المناخ والتكيف معه، وخاصة في قطاع المياه والزراعة، في أفق تحقيق رهان التكيف المناخي وتحجيم التفاوتات، طبقا لمبادئ القانون في إطار البيئة والتنمية المستدامة.

وتفرز تداعيات الوضع الحالي ثلاث تحديات مركزية:

- أولا، التحدي البيئي: يتمثل في التبعية الفلاحية المطرية الذي يولد شع المطر وضعف المردودية المائية بسبب قلة التساقطات والتقلبات المناخية كإكراهات بنيوية طيلة العشرين سنة الأخيرة، مع تراجع المساحات الخضراء من الأراضي الزراعية وتقلص الموارد المائية والغطاء النباتي والثروة الحيوانية والبحرية؛

- ثانيا، التحدي الغذائي: يتجسد في الحضور القوي لهاجس الأمن الغذائي أمام تزايد الحاجة إلى الغذاء، خاصة بعد الأزمة الصحية لفيروس كورونا المستجد بتداعياته الاقتصادية، بسبب غلاء أسعار المنتجات الفلاحية في الأسواق الدولية، مما يؤدي إلى استنزاف رصيد العملة الصعبة

ومجهودات سواعد الفلاح، اليوم راه عندنا الجزائر، الحليب عليه الصف، 12 ساعة، الحضرة تدويلات وعلى حساب الفلاحة اليوم اللي عندنا اللي تيضحيو في صحت ومعرضون للمجهول. الكسبية دياهم، العلف غالي، بالنسبة للأسواق ما كاينينش كما قالو الإخوان.

إذن هاذ الناس اللي كنعقول لك، الفلاح ديال البور كلشي مشا لو، الزرع ما حصد والو، الأسواق الأسبوعية معلقة، الكسبية ديالو في أزمة لأن العلف غالي، حتى الفلاحة الفقراء اللي عندهم (RAMED¹) حرمو من مساعدات "كوفيد-19".

ما العمل؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال الأخير وموضوعه "الإجراءات التي تنوي وزارة الفلاحة القيام بها لتخفيف آثار الجفاف وجائحة كورونا على العمال الزراعيين والفلاحين وعلى الوطن برمته، وكذا على إجراء قطاع الصيد البحري".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المزمع اتخاذها من أجل التخفيف من آثار جائحة كورونا والجفاف على الفلاحين والعمال الزراعيين وأجراء الصيد البحري. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

والآن الكلمة للسيد الوزير للإجابة على أسئلة السادة المستشارين في وقت حدد في 30 دقيقة، مقسمة، السيد الوزير، بين جوابكم وبين ردكم على تعقيبات السادة المستشارين. فلتفضل مشكورا السيد الوزير.

السيد عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

السلام عليكم ورحمة الله.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عواشر مبروكة وعيد مبروك، وتتمناو الله يرفع علينا هاذ الآفات.

والتشريد بسبب التشبث بهذا الحق الدستوري.

السيد الوزير،

ولأن المصائب لا تأتي فرادى، هذا الواقع البئيس ازداد تفاقمًا مع تزامن آثار الجفاف مع جائحة كورونا، واتخاذ بعض القرارات المغالية والمجحفة، كان له تداعيات اجتماعية مأساوية.

- أول هذه القرارات، إصدار قرار وزاري بالجريدة الرسمية يقضي بإقصاء كافة العاملين بالقطاع الفلاحي الخاص من الاستفادة من الدعم المخصص للتخفيف من آثار الجائحة، قرار غريب لم يحم عشرات الآلاف من العمال والعاملات الذين تم توقيفهم من العمل فقط، بل حرهم من حقهم في الدعم؛

- ثانيا، عجز الفلاحين الصغار عن بيع منتوجاتهم بسبب إغلاق الأسواق الأسبوعية بدون أي بديل ناجح، مما أتاح الفرصة لجشع المضاربين والوسطاء ليفرضوا قواعد لعبهم؛

- ثالثا، عدم كفاية الشعير المدعم (2.5 طن لأزيد من 13 مليون رأس من الماشية)، مع ارتفاع سعره إلى درهمين، علما أن الفلاح كان قد سوق منتوجه بدرهم ونصف، فلست أدري عن أي دعم نتحدث!

هذا غيض من فيض تداعيات الوضع الاستثنائي، ولخصوصيات المرحلة، نطالب منكم، السيد الوزير، الإسراع بعقد اجتماع مع الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي لفتح حوار لمناقشة تداعيات وتزامن الجفاف مع الحجر الصحي وآثارها المدمرة على..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وننتقل إلى السؤال التاسع وموضوعه "الفلاحة الوطنية في ظل إكراهات التساقطات المطرية وحالة الطوارئ الصحية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لا يمكن لأحد أن يناقش الجهودات دياكم كشخص، ومعكم كل أطر الوزارة، ولكن واقع علينا تشخيصه، الأراضي السقوية التي تنتج فلاحية عصرية للتصنيع والتصدير لا تتجاوز 16% من الأراضي الفلاحية، والباقي 84% أراضي بورية، وهاذ الناس ديال البور راهم في وضع كارثي.

أصحاب البور، السيد الوزير، يعتمدون على شيئين: إما الحبوب والقطاني وإما الماشية. مع الأسف الشديد، قبل تفشي جائحة كورونا عانى الفلاح مع الجفاف، واليوم أثبتت الأزمة ديال كورونا أن الاستراتيجية الملكية النيرة بالاعتماد على فلاحية صائبة، وبمجهوداتكم السيد الوزير،

¹ Régime d'Assistance Médicale

(production) ناقصة، لأنه ما كانتش جات في الوقت اللي كان خصها تيجي، ولكن احنا 28% ناقصين بالنسبة (la moyenne) ديال 30 سنة، يعني ديال الشتا اللي كانت في بلادنا.

إذن بالنسبة لجميع مناطق المغرب هي كلها عندها عجز التساقطات المطرية، ما عدا المنطقة ديال الجهة الشرقية اللي عندها 5%+.

كذلك السدود، السدود عندنا انخفاض ديال 17%، العام اللي فات في نفس هاذ الوقت كنا تقريبا في 58% في السدود اللي هي موجهة للفلاحة، كانت 58% ديال (remplissage)، اليوم عندنا 48%، أدنى نسبة ديال ملء للسدود الفلاحية هي 17% تقريبا كينة في دكالة وكاينة كذلك في (le bassin) ديال ماسة، وكذلك أقصاها حيث كاين (les extrêmes) هي 100% اللي موجودة في اللوكوس، فالخصبة الإجمالية اللي كاينة في.. (غير مسموع) واللي كيغطينونا في الأول ديال السنة كيقلو اللي كاين يمكن لنا ناقشو عليها في البرنامج ما تعطات للفلاحة إلا تقريبا 50% اللي كان يمكن لنا نستعملو، وفهاذ 50% اللي تليقرات ديال الما تقريبا باش نقدر نفعلو الفلاحة هي 40% في هاذ 50%، هذا كيبيّن بأنه العجز ديال المياه اللي كان في السدود كان عجزا كبيرا.

هاذ الشي، واعتبارا لحالة مخزون السدود الفلاحية، وكما جا في الكلام ديال السيد المستشار المحترم أنه تم توقيف عملية الري في انتظار تحسين ديال مخزون ديال السدود الفلاحية بدوائر سوس ماسة والنيفيس، وكذلك كيقولو بأنه كاينة وضعية مائة ذات يعني خصاص حاد بالنسبة للدوائر ديال دكالة وديال الحوز (hormis) إلى حيدتي.. باستثناء النيفيس، ومتوسطة بكل من دوائر: تادلة، ملوية، ورزازات وتايفيلالت؛ ووضعية مائة جيدة بالنسبة للغرب وبالنسبة للوكوس.

أما فيما يتعلق بخدمة الأرض، تقريبا 5 مليون و230 ألف هكتار اللي تخدمت فيها 4 مليون و340 ألف ديال (céréales)، ديال منتوج ديال الحبوب.

اللي يمكن لنا نقولو أنه الحمد لله المكننة ساعدت، بحيث أنه مع الأسف أنه في الحوز وفي المناطق ديال مراكش كان الجفاف حاد، ولكن خدمو الفلاحة بحيث أنه في (août)، في ظرف تقريبا أسبوع حرتو 900 ألف هكتار، وهاذ الشي بفضل المكننة، لأنه واحد الوقت كانت جات الشتا واعطات الأمل والناس صبرو وعملو المجهود دياهم. المساحة المؤمنة هي تقريبا مليون هكتار اللي تأمنت في جميع أنحاء المناطق.

اليوم، يمكن لنا نقولو بأنه اللي يمكن لها تحصد في هاذ 4 مليون و300 ألف اللي تكلمت عليها ديال (céréales) هي تقريبا 2 مليون و300 ألف اللي يمكن ليها غتخصد، فلهاذا واحد العدد كلو مشي، لأنه ما كاينشاي أسميتو.. وأنه الإنتاج اللي اعطينا التقديرات ديالو هاذي بعض الأسابيع هو 30 مليون قنطار. بالنسبة للسنة الماضية هو 42% ناقص. بالنسبة للسنوات إلى اخذينا من 2015 حتى ل 2019 هو 63% ناقص، لأنه في

كيشرفني تقدم أمامكم عرض حول وضعية القطاع ديال الفلاحة والصيد البحري خلال هاذ المرحلة اللي كنتيش بلادنا فيها، واللي هي مرتبطة بالفيروس ديال "كوفيد-19"، أن هاذ السابقة في التاريخ الحديث في بلادنا اقتضت من الجميع التكيف مع وضعية استثنائية لم يعرفها المغرب من قبل.

وأريد هنا أن أوجه تحية تقدير للعاملين والفاعلين بالقطاع الفلاحي والصيد البحري، اللي تجندو خلال هذه المرحلة للقيام بما يستلزمه الوضع، ولمواصلة عملهم الجاد والمتواصل، رغم هذه الظرفية، قصد ضمان تامين مستمر ومستدام للأسواق المغربية بمختلف المدن والجهات.

وقد لاحظتم - كما جميع المغاربة - أنه على الرغم من الحالة الوبائية ببلادنا، ورغم ظروف الحجر الصحي وما رافقها من حد لحركة تنقل الأشخاص والبضائع، إلا أن الفلاحة المغربية وقطاع الصيد البحري قد عملا على تامين الأسواق بمختلف السلع والمنتجات بأسعار معقولة ومستقرة.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

إن الفاعلين في هذا القطاع بمختلف فئاتهم قد بذلوا مجهودات كبيرة منذ سنة 2008، منذ انطلاق المخطط اللي كان أعطى انطلاقته صاحب الجلالة، الله ينصرو، تلك المجهودات قد مكنت الفلاحة المغربية اليوم من اكتساب مناعة قوية وقدرة كبيرة على التأقلم مع كافة المتغيرات.

ربما شكلت هاذ المرحلة من تاريخ بلادنا أكبر امتحان عرفه القطاع الفلاحي الوطني منذ عقود، وهذا لا بد أن أشير إلى أن القطاع كان في مواجهة 2 أزمت كبيرى، أولها الأزمة الصحية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، والثانية أنه تعرض الفلاحة المغربية لتغيرات مناخية تمخض عنها حوالي 3 سنوات من عجز الموارد المائية وعدم انتظام التساقطات، ولكن رغم كل هذه التحديات تمكن القطاع الفلاحي بفضل عمل وتضحيات رجاله ونسائه من تمويل الأسواق بمختلف المنتوجات النباتية والحيوانية، الصناعة، في دليل على الاحترافية العالية والمهنية المتميزة التي أصبحت عليها الفلاحة الوطنية.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

اسمحوا لي أولا أن أستعرض أهم المؤشرات المتعلقة بالموسم الفلاحي، اللي يمكن لنا نقولو بأن الظروف المناخية ما كانتش ملائمة، وتساقطات المطر ما كانتش موزعة بشكل منتظم، تقريبا 50% ديال الأمطار جات من (septembre) حتى ل (décembre)، بصفة عادية، ولكن من بعد واحد 55 يوم، ما جاتش ولو نقطة ديال المطر، وكانت واحد الحرارة اللي هي مفرطة اللي أثرت على المحصول الزراعي، وخصوصا الحبوب. ومن بعد مارس 2020 إلى حدود الآن رجعت التساقطات المطرية، تقريبا جات واحد 103 ملم تقريبا كعدل وطني، اللي خللات أنه نوصلو دبا تقريبا ل 253 ملم، احنا 14% ناقصين بالنسبة للسنة الماضية، ولكن عندنا (une

المستشار السيد عادل البركات:**شكرا السيد الرئيس.**

شكرا السيد الوزير على العرض ديالكم، فالحقيقة كان عرضا قويا وتصننا ليه يامعان، لابد نرفعو القبة للفلاحة ديالنا المغاربة في الحقيقة اللي في ظل هذه الجائحة الأسواق كانت ممتلئة بالخيرات، كانت الفواكه كانت موجودة، كانت اللحوم موجودة، كانت الخضرة موجودة في أعلى الجبال.

ولكن السيد الوزير، تصنت للعرض ديالكم ولكن غيبتو فيه شوية تهضرو على الفلاح الصغير، فاش تنقلو الفلاح الصغير السيد الوزير هو الفلاح اللي كاين في أعالي الجبال، فاش تنقلو الفلاح الصغير، الفلاح اللي تيعيش من الفلاحة المعيشية، راه كاين الفلاحة السيد الوزير اللي تبحرو فالجبال وتيتقام عليهم الشعير، السيد الوزير، عبرة ديال الشعير تتقام عليهم ب 150 درهم عوض ميمشي يشرها بالسوق ب 60 درهم تيدير هاذيك الفلاحة المعيشية تتخدم المرا وتيخدم الدرري وتيخدمو الدراري، العائلة كاملة تتخدم، ولكن تيجي تيدير (les calculs) ديالو السيد الوزير كيلقى خدام وتيشري بالدوبل ديال (le prix).

كذلك، السيد الوزير، نهضر لك على الكسابة ديالنا ديال البلاد، دبا الأسواق راه معلقة كيف ما قال الأخ المستشار، الناس دبا اللي عندو واحد 4 ديال المعيزات ولا خمسة تيعيش من ذاك الشي تيدي واحد المعيزة للسوق باش يتقضى شوية الدقيق وشوية ديال الخضرة شوية الديسير، دبا الأسواق معلقة ربما كاين مؤخرًا.. نهضر على الإقليم ديالي إقليم أزيلال، تم فتح واحد السوق على صعيد العمالة، ولكن تيبقى السيد الوزير أن هاذ السوق وحيد وغير كافي لأن خص التنقل وخص الرخص وخص مجموعة ديال الأمور خصها تدار.

ربما السيد الوزير أناشدك اليوم من هاذ المجلس الموقر، كاين مجموعة ديال الكسابة اللي دبا هها حائرين، ربما هاذ الوضع اللي احنا فيه هاذ الوباء ربما حتى واحد ما عارف إمتي غادي يسالي وامتى غادي يتحد وامتى غادي يترفع، احنا ملزمين نتعايشو معه، ربما الناس اللي تيوجدو الأضاحي ديال العيد، السيد الوزير عندو 20 حوالي و30 حوالي و40 حوالي، ربما هنا الناس محتارين واش غادي يميشو يشرى الأعلاف السيد الوزير ما كاينش (transport)؟ واش غادي يوجودو هاذ الحوالة يسمنوهم للعيد؟ واش عندكم، السيد الوزير، الحكومة واش دايرة شي تدابير اخذاتها؟

إلى كان العيد الكبير إن شاء الله ترفع هاذ الوباء راه الحمد لله غادي تكون حركة اقتصادية على صعيد المملكة الناس غادي يتعشوا شي شوية، ولكن في حالة، السيد الوزير، بقى هاذ الوباء، واش الحكومة دارت شي تدابير أخرى أن إلى ماكانش العيد أشنو؟ واش كاين شي دعم لهاذ الفلاح؟ لأن الحولي دبا إلى شره السيد الوزير غادي يبيعو فالعيد الكبير ب 3000 درهم ولا 2500، ولكن في حالة لا قدر الله ما كانش العيد راه الحولي، السيد الوزير، غادي يبيعوه ب 1000 درهم للجزار، وضروري

هاذ 5 سنين اللي فاتت (la moyenne) كانت تقريبا 80 مليون قنطار إلى جمعتي السنوات كلها، وإلى جمعتي العشر (10) سنوات كلها ديال مخطط المغرب الأخضر رغم هاذ ثلاثة (3) سنوات اللي دوزنا في هاذ عشر (10) سنين ديال الجفاف اللي كان فيهم 30، 50، يعني 35، 40.. هاذ الشي بأنه وصلنا (quand même) لواحد المستوى ديال 77 مليون قنطار، قبل ما كانت سنوات من قبل ما كتفوتشاي 50 مليون قنطار كعدل، فهذا شيء إيجابي، ولكن كنبقاو رهينين من إشكالية ديال يعني قلة الماء، وعدم.. خصوصا (céréales)، عدم انتظام والقلة ديال الماء.

فلهنا، جينا بواحد البرنامج كذلك ديال الحد من آثار ديال الجفاف وعملنا (un programme sécheresse) اللي هو تقريبا بدا في الأول قبل من مارس ب 50 مليون ديال الدرهم. من أبريل حتى ل (juin) عملنا أكثر من 200 مليون ديال الدرهم، تقريبا 2.8 مليون قنطار اللي عملنا، واللي كتسفرق واللي راه باقي ما وصلاتش.. الآن يالاه واصلة تقريبا لواحد 56% اللي تفرقت، بحيث باقي.. يعني المنتج موجود وباقي هاذ الأسبوع غادي نزيدوهم، وكوجودو برنامج باش، إن شاء الله، في (juin) ملي يسالي هاذ أسميتو.. غادي نديرو لهم ثاني واحد البرنامج اللي غادي يدينا، إن شاء الله، حتى ل (septembre)، والبرنامج أشنو هو؟ هو أنه يكون الدعم، وغادي يكون، إن شاء الله، غادي ندعمو كذلك الصهاريج ديال الماء، وغادي نعطيو كذلك الدعم ديال العلف، العلف ديال الأبقار، وغادي يكون الدعم ديال الشعير المدعم بجوج (2) دراهم موجود يعني ب (les quantités) اللي كاينين، كيجيو الناس، كاين اللائحة كيمشي يأخذ، كيخلص جوج (2) دراهم ديالو، وكيمشي على حسب الإمكانيات ديالو، وما كاينش شي واحد اللي قلنا ليه لا ما تاخذش ولا ما تاخذش بزاف، ولا هذا.. الإمكانيات غادي تكون واحنا غادي نسايرو إن شاء الله الفلاحة في هاذ الميدان حتى يعني حتى لآخر (septembre) وتننا على الله يكونو بعض الرعدات فهاذ الصيف ويعمر (les barrages)، لأنه هاذ السنة الحمد لله راه دوزناها مزيانة وغادية مزيانة رغم قلة الأمطار وشفنتو الموائد ديالكم كيفاش كانت، لا فالخضر ولا فالفواكه ولا اللحوم، ولا هذا.. المواطنين عرفو بالقيمة ديال الفلاحة فهاذ الظروف اللي هي صعبة، ولكن اللي أنا متخوف منه هو يعني البداية ديال السنة المقبلة تننا على الله أنه غادي يكون خير وما غادي يكون غير الخير إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيد الوزير.**

وأعطي الكلمة، في إطار التعقيب على جواب السيد وزير الفلاحة والصيد البحري، بداية بفريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل مشكوراً.

الهدف تحقيق السيادة الغذائية بدل الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في بعض الحبوب وبعض المنتجات الفلاحية.

إذ بقدر ما ننوه باستمرار التزويد المنتظم للسوق الوطني بمختلف المنتجات، نريد بعد اليوم أن ننتج غذاءنا بوسائلنا وبذورنا وأسمدنا وأعلافنا وبحسنا العلمي الزراعي والحيواني المواكب، لنستفيد من كفاءاتنا الوطنية التي نحن أحق بها من غيرنا.

نسجل أن الشغيلة الفلاحية كانت أكثر المتضررين والأقل استفادة من صندوق "COVID-19"، بسبب استثناء الفلاحة من القطاعات المعنية بتوقف العمل، مع أن ساكنة البوادي تعيش على فلاحية معاشية، تأثرت بشكل كبير، وتوقف مصدر رزقها، إما بتوقف العمل بالضيعات الفلاحية، وواحد المجموعة ديال العمال لا هم استفادوا من كوفيد ولا هم من (CNSS²) ولا من الأجور دياهم، التي تعيش على فلاحية معاشية، إما لتوقف العمل بالضيعات الفلاحية ولإغلاق أسواق الماشية والحبوب والأسواق الأسبوعية التي تتبع فيها منتجاتها لاقتناء حاجياتها.

وزاد الجفاف معاناة وأثقلت الماشية كاهلها، مثل الرحل بالمغرب الشرقي، والفئة المقصية شعرت بالغبن والحيف لأن هناك مستفيدين من نفس وضعيتها، أو أحيانا أفضل منها حالا.

السيد الوزير،

هذه الفئة المقصية هي الرصيد الاستراتيجي للوطن، هي التي تتطوع في الجندية، هي التي تشارك في الانتخابات، هي التي تشارك في الملاحة الوطنية كالمسيرة الخضراء، إذن لابد من إعادة الاعتبار في المعايير التي أقيمت بسببها، وإعادة تمكينها من هذا الدعم ولو كان متواضعا.

السيد الوزير،

لابد من إطلاق خارطة طريق حقيقية وديقة في القطاع الفلاحي لمغرب ما بعد كورونا، ولابد أيضا من الإيقاف الفوري للزراعة المكلفة للماء، لاسيما المناطق الأكثر جفافا كزاكورة، لازالت تنتج البطيخ الأحمر، وجعل الشمندر السكري بالفقيه بنصالح ممكنا بشكل يدوي، حفاظا على كمية الإنتاج وفرص الشغل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وننتقل إلى الفريق الحركي.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

في البداية أود أن أقدم باسم الفريق الحركي بأصدق التهاني بمناسبة عيد

السيد الوزير.. غير واحد الدقيقة الله يخليك السي الحلوطي.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لا، أعطيناك (déjà)..راك فتي الوقت.
الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
معذرة السيد المستشار.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كنظن الشكر ديالي غادي يكون موصول للمجهودات اللي كتبذلو ولكن راه ما بانث والو لحد الساعة، كنتظرو شنو غادي يوقع من بعد هاذ الحجر الصحي.

الفلاح متضرر، بحيث ما كاينش أوراش ديال المنفعة العامة اللي كنا تنديروهم شحال هاذي وتعودنا، ماشي أول مرة تيجينا الجفاف، كنا تنديرو أوراش اللي تنتشط الحركة الفلاحية.

اليوم، الفلاح متضرر فهاذيك الفلاحة البسيطة اللي تيدي قفيفة ديال المنتج ويبيعها راه حاصل، والمتضرر الكبير هو الكساب، بحيث لا منين يشري العلف، لا فين يبيع المنتج ديالو، إذن بقي حاصل، راه ما اخذا (RAMED)، ما اخذا دعم، واصبح حاصل وهو أفقر الفقراء، هو ذيك الفلاح اللي ما اخذا دعم وما هو برزقو فين يبيعو؟ غلقتيو الأسواق، الشيء اللي خصنا اليوم نجتهدو باش بإلقاء حل لهاذ الأسواق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل إلى تعقيب فريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات، ونجدد الإشادة بالندابير الحكومية لمواجهة جائحة كورونا.

السيد الوزير،

العالم ما بعد كورونا لن يكون كما قبلها، ونريد أيضا مغربا جديدا أكثر عدلا وإنصافا وتضامنا، كشفت الجائحة حجم الخصاص الاجتماعي، فوجد الكثير من المواطنين حياتهم متوقفة على طلب دعم مادي لسد حاجياتهم الأساسية بعد أسابيع من حالة الطوارئ الصحية، مما لا يعتبر أمرا مطمئنا، وجلهم من سكان القرى ممن فضلوا التثبث بالأرض لإخراج رزقهم من بطنها زراعة وتربية للمواشي في غياب أي تغطية صحية واجتماعية، وبعد تنفيذ مخطط المغرب الأخضر الطموح والمكلف، لهذا لابد من إعادة صياغة كل الاستراتيجيات الوطنية بدءا بمخطط المغرب الجليل الأخضر وجعل

² Caisse Nationale de Sécurité Sociale

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

السيدة المستشارة،

في زمن كورونا المغرب أصاب حينما راهن على القطاع الفلاحي. بداية لا بد أن نهنتكم على العمل الذي تقومون به، السيد الوزير، داخل "لجنة اليقظة الاقتصادية"، وهي مناسبة لكي نشيد بالقرارات المتخذة من طرفكم لتزويد السوق الوطنية بمختلف أنواع المنتجات الفلاحية، من خضر وفواكه وأسماك بمختلف الأنواع، نحمد الله على هذه الخيرات التي حباها الله بها، خصوصا بعد إغلاق الحدود بين الدول.

يحق لنا أن نفتخر بهذه النتائج لأن الوفاء شكل اختبارة لقدرات المملكة على الاستجابة السريعة للاحتياجات الغذائية للسكان وتغطيتها بالكامل.

اليوم، إلى كانو المغاربة نجحوا في عملية الحجر الصحي وبقوا فديورهم فراه بفضل توفر هاذ المنتجات بكثرة في المتاجر والأسواق، بل الأكثر من ذلك، العديد من التجار والمهنيين ولاو يبيعو الخضرة واللحم والدجاج فهاذ الأزمة، حيث حولو الأنشطة الاقتصادية دياهم وهو ما يعني نجاح مخطط المغرب الأخضر على كافة المستويات.

وبالتالي، لا يسعنا إلا أن نهنتكم على هذا العمل التاريخي الذي أدهض كل المؤامرات، بغينا اليوم نهينو الفلاح المغربي كذلك ونهئو الصياد المغربي والتاجر، في هذا الإطار ابغيناكم السيد الوزير تزيديو في عملية توزيع الشعير والتي كانت محمة في هذه الظرفية بالذات، حيث الفلاح في العالم القروي واقف عليها.

نهنتكم كذلك على القرار المشترك الذي وقعتموه مع السيد وزير الداخلية، حاربت من خلاله المهريين والمضارين وتجار الأزمات الذين يجنون الأموال على ظهر الفلاح المغربي والمستهلك المغربي، وهو قرار شجاع ووطني.

في هذا الإطار، ندعو إلى فتح ورش تأهيل الأسواق على صعيد كل الجهات وعلى الجماعات الترابية تحمل مسؤوليتها في هذا الجانب. المغاربة أظهروا اليوم للعالم بفعل معركتهم ضد كورونا بأنهم أشد ارتباطا بوطنهم وبملكهم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاشتراكي في إطار التعقيب.

المستشار السيد أبو بكر أعبيد:

شكرا السيد الرئيس.

الفرط السعيد لكافة المغاربة وفي صدارتهم جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

نشكركم على هذه التوضيحات الهامة التي تفضلتم وتقديمتم بها، وتفاعلا مع جوابكم القيم أريد أن أسجل بعض الملاحظات معززة ببعض المقترحات وهي كالتالي:

- أولا، نجد التنويه بالمجهودات الجبارة المبذولة من طرف الفلاحين والمنتجين ومختلف السلطات العمومية لضمان الأمن الغذائي ببلادنا في ظل تداعيات جائحة كورونا البنيوية والوظيفية على سلاسل الإنتاج والتوزيع والتسويق؛

- ثانيا، لا خلاف أن منظومة الإنتاج والتسويق عرفت تعثرا كبيرا في ظل الجائحة جراء مشاكل التموين وتقلص حركية اللوجستيك (النقل)، مما خلق اضطرابا في توفير الأعلاف وضبط أسعارها، وكذا توقف وحدات الإنتاج والتصنيع، وكذا تعثر الصناعة السمكية وانحسار منافذ التصدير وهي وضعية أثرت في الدرجة الأولى على الفلاحين الصغار وساكنة العالم القروي والكسابة، وكذا على مردودية القطاع الفلاحي ومساهمته المؤثرة في الناتج الخام ونسبة النمو التي ستصل هذه السنة أدنى مستوياتها، خاصة في ظل تزامن الجائحة مع موسم فلاحي مطبوع بالجفاف وضعف التساقطات المطرية؛

- ثالثا، مراعاة لوضعية قطاع المواشي والوضعية الصعبة للكسابة فإن المرحلة تتطلب قرارات حكومية حاسمة تخص مآل الأسواق الأسبوعية المغلقة في مجملها، والتي تشكل بورصة للاقتصاد القروي، وكذا تحديد الموقف من مصير عيد الأضحى الذي يشكل متنفسا لتسويق المواشي من أغنام وأبقار وجمال إلى غير ذلك، ويمكن من رواج اقتصادي بملايير الدراهم، فضلا عن إجراءات لإنقاذ قطاع الدواجن؛

- رابعا، ولأن القطاع الفلاحي هو ثاني قطاع مشغل ببلادنا، فإن إدراج الفلاحين الصغار والعمال الفلاحين والرعاة والرحل، ضمن استراتيجية الدعم التي تشرف عليها "لجنة اليقظة الاقتصادية" يعد مطلبا ملحا وآتيا.

وكما جاء في جوابكم، السيد الوزير المحترم، على أن الجهة الشرقية عرفت 5%+ من التساقطات، لذلك أريد أن أقول أن هذه التساقطات تذهب هباء فقط إلى البحر الأبيض المتوسط، لذلك وجب التسريع بإحداث سد عزيما وكذا تغلية حاجز سد محمد الخامس.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة الآن لفريق التجمع الوطني للأحرار.

تفضل السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

نعم، بحكمة ملكية سامية وبتبصر وبمقاربة استباقية قل نظيرها وتعزيز الإجراءات الوقائية والاحترازية، نحن كفلاحين نشعر بالفخر والاعتزاز بأن السولة عملت على مختلف الجوانب لحماية المواطنين وإنقاذ العديد من الأرواح من هذا المرض الفتاك الذي فرض على الجميع إجبارية العمل والتعاون من أجل التغلب على الإكراهات والعواقب التي أفرزها، مما أدى إلى بروز الحاجة الماسة لرص الصفوف والتضامن بين جميع المنتجين والمجمعين الكبار، كـ "كوزيمار" و"سنطرال" ودعم منظومة الصناعة التحويلية الفلاحية لبناء إنتاج وطني قوي واقتصاد قوي وتحقيق طفرة نوعية تعفينا من الاستيراد وترقى بنا إلى الدول الرائدة في تصدير المنتجات الفلاحية.

نعم، السيد الوزير، فما لا شك فيه أن الموسم الفلاحي عرف نقضا حادا في التساقطات المطرية نتج عنه معاناة جل الفلاحين من قلة المنتج بل انعدامه في بعض المناطق.

إن أزمة الجفاف أثرت على الاقتصاد الوطني ككل، لأن هناك علاقة بين الناتج الفلاحي والناتج الاقتصادي برمته، ومع أن هذا الجفاف كان هناك ضعف في الغطاء النباتي من الكلال، الشيء الذي جعل القطيع في حالة صحية متدهورة.

كذلك، أئمة صاروخية في أعلاف الماشية، ومربو الماشية كذلك هم يتجرعون المرارة، بل منهم من قد تذهب به الحالة إلى الإفلاس، كذلك ديون كثيرة متراكمة أثقلت كاهل الفلاحين.

وبهذه المناسبة، نلتمس منكم، السيد الوزير، التدخل لإعفاء الفلاحين المتضررين من الديون المتراكمة.

هنالك كذلك نقص حاد في مياه السقي مما انعكس سلبا على منتج الشمندر الذي تعرض للإتلاف في مساحات شاسعة، ونطالب كذلك بتعويض المتضررين، لا أبالغ إذا قلت بأن جل الفلاحين المتضررين سيصعب عليهم استئناف نشاطهم الفلاحي المقبل.

السيد الوزير المحترم،

لنا فيكم كامل الثقة بأنكم ستعملون كالعادة بما في وسعكم للوصول ومساعدة جميع المتضررين وإعطاء الأولوية لهذا القطاع المهم والمتابعة عن قرب واستيعاب التطورات والتغيرات المنتظرة بعد هذه الجائحة.

وحتى لا تفوتني هذه المناسبة، لا بد أن أهنئكم وأشكركم، كما أشكر وزارة الفلاحة على الوقوف بجانب الفلاح ومساعدته بتوفير جميع الخضر والفواكه وكل ما تتطلبه الحياة المعيشية.

فتحية للجميع، بما فيهم الفلاحون، وكذلك السلطات المحلية وقوات الأمن والدرك الملكي ورجال الصحة، وجميع من ساهم في الحد من الانتشار لهذه الجائحة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

المستشار السيد أبوبكر اعبيد:

واحد جوج الثواني السيد الرئيس..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

انتهى الوقت، انتهى الوقت وإلى فرصة أخرى إن شاء الله.

ننتقل إلى..

طيب، الكلمة لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، تنظن التعقيب في حدود 8 ثواني.

المستشار السيد العربي العرائشي:

السيد الوزير المحترم،

علاقة بشراء القمح الطري من الخارج، نلتمس منكم السيد الوزير وضع تصور واضح، وخرطة طريق مدققة للأشهر الستة المقبلة، بإمكان الفاعلين في هذا الميدان أخذ التدابير الملائمة مع الشركاء في الخارج للشراء بأئمة مناسبة وبقيمة عملة صعبة محددة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، انتهى الوقت.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

انتوما لعبتوا اخويا الدور وكلشي ولى موجود، تصور معايا اليوم الدجاج ب 200 ريال، اللحم ب 1000 ريال، واش ماشي حرام ما تصفوش هاذ الناس اليوم اللي لعبو واحد الدور ديال الأمن الغذائي؟ نصفوهم راه ثق بي اللي عندو بقرة ما لقي باش يوكلمها، الشعير اللي اعطيتيه ما كافي والو، هذاك الشعير اللي اعطيتيه دوبلو على 10 دالمرات وما كافيمش.

الناس اللي عندهم البور، ثق بي ألسي.. ما عندهم والو أعطيهم عممو (l'assurance) كاع الناس دالبور، سير سول مزيان أمعالي الوزير، التعليف المرة الأخرى رغبتك وحتنو منهم، حنو منهم هاذ المرة عندهم كارتين، كذلك السيد الوزير الله يكثر الخير ديالك نصفو الفقراء علاش اللي عندو البطاقة ديال (RAMED)، هو فلاح ما تياخذش الفلوس، وعندو البطاقة، راه حرام أمعالي الوزير ولعبو دور، راه لبنان، راه لبنان لبنان تزداد عندهم غير شوية.. ناضت الفوضى، هاذ الناس راهم لعبو دور، تعاونو معاهم، تضامنو معاهم.

عدالة؛

- إعادة النظر في رخص الصيد وطريقة توزيع كوطا صيد بعض أنواع السمك كالتونا الحمراء والأخطبوط إلى آخره؛
- اعتماد الرقمنة كآلية اكتشافها في هاذ جائحة كورونا، كالبيع بالمزاد العلني الإلكتروني، وهذا يتطلب توفير كل التجهيزات التقنية واللوجيستية الضرورية في كل الأسواق لبيع الأسماك، وضع حد لإستنزاف الثروات السمكية، خاصة مخزون السردين، من طرف معامل إنتاج الدقيق وزيت السمك، واستعمال السردين والسردين المجدد في إنتاج السردين المعلب ذو قيمة إضافية جد عالية، عوض تصديره لتزويد صناعة الأسماك المعلبة في دول أخرى لكي تنافسنا بصناعتنا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

ونعطي الكلمة للسيد الوزير للرد على تعقيبات السادة المستشارين.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا للسيد الرئيس المحترم.

وحضرات السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تكلمنا على الإشكالية ديال الماء، تكلمنا على "سبت الكردان"، عندنا واحد العدد ديال المناطق اللي غادي يكون فيهم واحد النقص هام، اللي هما دكالة والحوز والناحية ديال سوس يعني في الدخول ديال الموسم الفلاحي المقبل، الآن نتحاولو نعالجو يعني الإمكانيات حسب الإمكانيات اللي هي موجودة، وكين واحد اللجنة اللي غادي تكون إن شاء الله متراصة من عند السيد الوالي في الناحية ديال أكادير، واللي نتطالبو بها واحد 20 مليون ديال متر مكعب جديدة تطلق للناس ديال "سبت الكردان"، وتتعرفو هاذيك الإشكالية اللي كايينة أنه فيه (l'arbitrage) بينه وبين الماء الصالح للشرب لأكادير، والماء الصالح للشرب لأكادير عندو مشكلتو إن شاء الله غادي تنتهي نهائيا من بعد ما، يعني تنهي الأشغال ديال المحطة ديال تحلية المياه اللي كايينة في "اشتوكة آيت باها"، اللي صاحب الجلالة قام بالزيارة ديالها، يعني خلال السفر ديالو اللي كان عندو في أكادير، واللي هي غادية إلى الأمام إن شاء الله، إذن كلها عندنا بعض الشهور يعني اللي غادي يكون فيهم واحد الحس ديال (l'arbitrage) بين الماء ديال الصالح للشرب والماء ديال الفلاحة، وتمناو على الله أنه.. أنه تكون الأمطار نجي للمنطقة لأن هاذي 3 سنين باش ناقصة يعني الأمطار بكثرة في الناحية ديال سوس، وتمناو على الله أنه كذلك هاذ المعمل يكون واجد لأنه غادي يعطي الماء الصالح للشرب لمدينة أكادير والنواحي ديالها وغادي يعطي كذلك الماء للفلاحة باش المنطقة ديال "اشتوكة آيت باها" تقدر تزدهر.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

آخر تعقيب لمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على المجهودات المبذولة، وهي مناسبة لنحيي عاليا كل العاملين بالقطاع الفلاحي، خاصة الفلاحين الصغار والمتوسطين والعاملات والعامل الزراعيين والبحارة والربانة والعاملين بمراكب الصيد التقليدي، ومفتشي ومراقبي المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (I'ONSSA³)، كل هؤلاء وغيرهم ظلوا يشتغلون في هاته الظروف الوبائية، والتي يمكن أن تهدد حياتهم الصحية. من أجل تزويد الأسواق الوطنية بالمواد الفلاحية والسمكية، خاصة مع النقص وأحيانا غياب تام للشروط الوقائية والاحترازية في بعض الضيعات الفلاحية، والتي ساهم في انتشار الفيروس وسط العاملات والعامل، ووسط كذلك البحارة أيضا، آخرها ما حصل في مدينة الداخلة، حيث تم جلب عمال من مختلف المدن المغربية وإلحاقهم مباشرة بالعمل دون إخضاعهم للحجر الصحي، ولا للتحليلات المخبرية، مما تسبب في نشر الفيروس في مدينة الداخلة، وجمعة الداخلة التي كانت خالية منه.

لذا، ينبغي ترتيب الجزاءات ومتابعة المتلاعبين بصحة وسلامة المواطنين. سنجنا باستغراب توقيف عدد كبير من العاملات والعامل الزراعيين وحرمانهم من أجورهم، ولا حتى التعويض من صندوق كورونا بقرار لم يفهمه أحد.

تواجد عمال زراعيين عالقين دون عمل في مدن مختلفة، ودون تمكينهم من الرجوع إلى مدنهم الأصلية، مما تسبب في مآسي اجتماعية، ونعتقد في الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أننا أمام فرصة لا تعوض من أجل إعادة بناء الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، ولا شك أن المجال الفلاحي والبحري لهما إمكانيات هائلة للمساهمة أكبر في نسبة النمو وفي دعم خزينة الدولة، شريطة تعزيز المجهودات المبذولة بإجراءات على مستوى حكامه القطاع أولا.

- ثانيا، وضع خطة استعجالية من أجل دعم الفلاحين الصغار والمتوسطين المتضررين من الجائحة ومن الجفاف؛

- مراجعة كل أشكال الدعم المقدمة لكبار المستثمرين في المجال الفلاحي والصيد البحري وإعادة النظر كذلك في النظام الجبائي البحري وجعله أكثر

³ Office National de Sécurité Sanitaire des produits Alimentaires

مفتوحين.

بغيت نقول لكم بأنه هاذ الشي ديال العلف، اللي اسميتو.. الشعير ولا العلف المركب أو لا الماء ولا هذا، درنا برنامج، وهنا كنتجه للفلاح باش نقولو ليه يكون مرتاح، لأنه كما كتشيري اليوم بجوج دراهم الشعير ديالك، أو لا غدا مع (les coopératives) مع هذا غادي نعملو العلف المركب المدعم للأبقار وهذا، بأنه غادي نمشيو ابتداء إن شاء الله من (début juin) احنا غاديين في واحد (le programme) دبا اللي هو كيأخذ فيه دبا غدي يسالي في آخر ماي، وفي (juin) إن شاء الله راه درنا طلب العروض، كنوجدوه باش نبداو نعطيو للفلاحة وغادي نمشيو معهم حتى (septembre) إن شاء الله، وتمناو على الله ذيك الساعة أنه تكون أمطار الخير اللي غادي تحي، على أي وعلى حسب الإمكانيات وعلى حسب (les besoins) ديالهم.

غير بغيت نطمأنهم من هنا من هاذ المنبر بأننا احنا معهم وغادي نمشيو معهم وما غاديش نخليوهم في الطريق، احنا عارفين بأنه هاذي ظروف صعبة وظروف يعني (difficiles)، ما كاينش الماء بزاف، ما كاينش هذا، ولكن ذاك الشي اللي في جمدنا وأكثر من جمدنا والحكومة راه يعني مقررة أنه غادي توابك هاذ النظام ديال اسميتو.. (donc) ديال المحاربة ديال قلة الأمطار إن شاء الله بهاذ الإمكانيات اللي كاينة.

بغيت كذلك، أنه فهاذ المناسبة، نتكلم على السكر، على السكر وعلى المنتجات الأخرى، لأنه الحمد لله بلادنا وخا أتما كتعرفو (la difficulté) اللي كاينة، والوقت اللي صعيرة ديال قلة الماء وذاك الشي هذا، ما كاينش القمح، ما كاينش قليل وهذا، ولكن كاين منتجات أخرى، مثلا السكر، السكر دبا انطلقت العملية..

- أولا، درنا 57 ألف هكتار، تقريبا 96% ديال (programme) درناه؛

- ثانيا، إلى غاية 22 ماي، 370 ألف طن دخلت للعملية ديال التصنيع ديال الشمندر، 11% من الإنتاج والمرتقب في إنتاج الشمندر هي 3 مليون و420 ألف مليون طن (المقصود: 3 مليون و420 ألف طن)، بإنتاج يناهز 60 طن في الهكتار؛

- أما ما يخص قصب السكر، 646 ألف طن على مساحة قابلة لحش ديال 10 الاف طن، وقد بلغت المساحة لوحدة التحويل 350 ألف طن، اللي دخلت 54% (déjà) ديال (cane à sucre)، كاينة في (des usines pour la transformation)، والحمد لله عندنا (rendements) مزيانين، عندنا نتائج السكر مزيانين، رغم أنه ما كاينش الماء وقلة الماء وذاك الشي كلو، ويمكن لي نقول ليكم بأنه في بعض المناطق مجال دبا في الجهة ديال تادلة، الجهة ديال بني ملال، الناس اللي خدمو (les parcours) ديالهم مزيان وتنجو وخدمو ذاك الشي، راه عندهم (rendements) بعض الخطرات كيوصلو، يعني المردودية كتوصل حتى

فيما يخص الأسواق، تكلمتو على الأسواق، فعلا الأسواق يعني هذا إشكال كبير، ماشي إشكال فقط ديال وزارة الفلاحة، هو الإشكال ديال (les communes) كلهم، جميع الجماعات وبين بأنه هاذ "كوفيد"، بأنه إلى كاين شي مجهود اللي خصو يتدار يعني في الجماعات لا البلديات ولا الجماعات القروية في المستقبل، هما هاذ الشي ديال المجازر وأسواق الحضر وأسواق الفواكه والأسواق الموجهة للمواطن، راه الناس تمشي للزقة وتتخط ذاكتشي لأنه ما كاينش أسواق في كل (quartier)، وفي كل هذا ومنظمة، وهذا خصو مجهود كبير، وبين بأنه بلي تخرجو الناس للأسواق في نفس الوقت تيكون واحد التزأم واللي تيحترم واللي ما تيحترم مع الأسف أنه يمكن يكون واحد يعني واحد المنطق أنه من تماك تنتشر (la maladie)، فلهذا اتخذا القرار أنه من طرف الناس اللي هما مسؤولين على هاذ الشي ديال الوقاية الصحية أنه في هاذوك الأسواق كان خصنا باش البادية ما يوصلهاش هاذ الآفات، والحمد لله البادية هي محفوظة أكثر يعني من المدن في هاذ الآفات، أنه يتسدو هاذوك الأسواق بيد ما يتعاود الاعتبار ديالهم، وتكلمت مع السيد وزير الداخلية، ووزارة الداخلية في الحقيقة مشكورة لأنه كانت دائما على بالها كيفاش تحل هاذ الإشكاليات، وعملنا واحد (projet) واحد (modèle) كبير تفتح وتعمل الثاني، والآن 12 سوق اللي هي تفتحات وغادي نمشيو ل40 سوق إن شاء الله اللي غادي تفتح، وبغينا نمشيو لأكثر إن شاء الله في المستقبل، لأنه خصنا نوجدو الإمكانيات ديال العيد الكبير، لأن العيد الكبير الحمد لله (l'ONSSA) قائمة بالواجب ديالها، دبا وصلت تقريبا لشي.. نعطيكم (le chiffre) من بعد، واش 4 مليون ديال..؟ ولا مليون ونصف ديال التفتيحات؟ وصلات تقريبا 2 مليون 600 ألف، يعني ديال هاذك (taggage) باش نعرفو الأغنام اللي هي دايزة في هذا.. كذلك دارو مع المعلنين عندهم (les numéros) ديالهم، (data) ديالهم، و(l'information) باش يتبعهم، (donc) احنا غادين في هاذ الطريق.

تظهر لي أنه، زعما راه شفت بعض الأسئلة كثيرة على العيد الكبير، احنا الحمد لله عاد خرجنا من العيد ديال الفطر زعما "كوفيد" ما منعناش باش نعيدو، ولكن هذا عيد لوجيستكي يجب أن نتنظم له، نكونو أحسن تنظيم باش في الاختلاطات ديال الأسواق وذاكتشي، لأنه هو ماشي مشكل ديال العيد داخل ديور، هو المشكل ديال الأسواق منين غادي يجيو خصهم يكونو منظمين، وزارة الداخلية راها محمسة ويعني وقائمة بالواجب ديالها مع وزارة الفلاحة باش تقومو بأحسن جواب باش نكونو إن شاء الله في الموعد.

كاين كذلك التدخلات اللي.. (donc) الإشكالية ديال الأسواق أنه إشكالية اللي كانت مطروحة بجدة، تحلو الأسواق الأولين، تنفسات الوقت شوية يعني في الأثمنة، واحنا غاديين وكنحلو أسواق آخرين أكثر إن شاء الله، باش من هنا للعيد يكونو (le maximum) ديال الأسواق يكونو

عندوش الإمكانيات، اسمح لي السي.. إلى ما كانش ما عندوش الإمكانيات باش يشتغل هو متضرر، لأنه الوباء ما خلاهش كيفاش يشتغل (donc) هذا ما عندها علاقة مع واش فلاح ولا ماشي فلاح ولا (plombier) أو لا (métier) أو لا هذا، ذيك الساعة كل واحد راه تحل واحد (le site) باش كيتخطو فيه يعني (les réclamations) كل واحد غادي يدير (la réclamation) كل واحد غادي يكون معاه يعني يتخطو ليه الأسئلة واللي بين بأنه متضرر، راه عندو الحق، كيطهر لي بأنه عندو الحق في هاذ الشئ هذا في المستقبل.

الصادرات ديال.. احنا ماشي فقط يعني الحمد لله الفلاحة ماشي اعطاو يعني الأمن الغذائي داخل البلاد، حتى الخارج بقينا يعني في اسميتو.. ملي كناخذو دبا (les statistiques)، احنا في الفلاحة ماشي بحال (l'office de change)، كنبداو من (octobre) تقريبا حتى (septembre)، لأن هذاك هو الموسم الفلاحي، أمناش غادي ييدا، نعطيكم بعض الأرقام:

- الصادرات ديال البواكر ديالنا إلى غاية 17 ماي، ارتفعت ب 8%، مليون و127 ألف طن؛

- (les tomates)، الطماطم: طلعات ب 4%، 520 ألف طن؛

- الصادرات ديال الحوامض: 476 ألف طن، هبطات ب 27%،

ماشى حيث السوق ما كينش.. لو كانت عندنا ذاك الشئ ديال ذاك العام والعام الآخر نبيعوه هاذ العام، ولكن مع الأسف الإنتاج هاذ العام كان ناقص يعني ب 30، 40% ب (clémentine)، ولكن الأخبار السارة أنه وخا هبطنا ب 27% في (les quantités)، أنه يلاه هبطنا في الثمن ب 2% بالنسبة (la valeur) ديال ذاك السنة، وهذا كيبين بأنه الحمد لله (les marchés ce sont redressés)، الأسواق عاودو تقادو إن شاء الله.

نعطيكم بعض اسميتو.. بعض الخضر اللي هي والفواكه اللي تصدرت مثلا:

- الفاصوليا: 116 ألف طن، زيادة ديال 9%؛

- الكرعة (courgette): 44 ألف طن، تزدت ب 8%؛

- الدلاح: 129 ألف طن، تزدت ب 61%؛

- الفواكه الحمراء: 86 ألف طن، تزدت ب 25% (l'export par rapport à l'année dernière)، وهاذ الشئ راه احنا في الجائحة

ديال كورونا وفي قلة الماء، والحمد لله أنه الفلاحة عملو اسميتو..؛

- البطيخ: 40 ألف طن، تزدت ب 2.6%؛

- والأفوكا: تزدت ب 193% حيث وصلنا ل 32 ألف (طن).

هاذو كلهم أنه، يعني الحمد لله، نتأج اللي هي جد مهمة.

كذلك، كان نشاط مهم إلى شتو (par exemple) المارشي ديال إنزكان اللي كيكون فيه واحد الرواج ديال في الخضر وذاك الشئ، من بعد ما كان كيكون في الوقت اللي ابدات (la crise)، وابدات الناس كتتحرك

52 ألف درهم للهكتار، هاذوك الخبيرين اللي عرفو كيفاش يتبعو ذاك (le parcours) ديالو، إذن هو مريح، فيه نتأج اللي هي إيجابية، والحمد لله أنه وخا دفعنا شوية ب (starter)، الماء، الماء مع (les barrages) وهذا باش نكملو هاذ الإنتاج، ولكن وصلنا لواحد الإنتاج اللي هو غادي يكون نفس الإنتاج تقريبا ديال السنة الماضية.

كما أنه بغيت نقول لكم بأنه الحمد لله أنه الفلاحة ديالنا، بالفضل الفلاحة وبالفضل العاملين وفضل (les exploitants)، واحنا من هاذ المنبر عاود ثاني نكشكروهم، لأنه الوقت اللي فعلا احنا كنا.. الناس كانوا في ديورهم، وكانو جالسين، كانوا خدامين كيوجدو للناس يعني الطعام ديالها.

وهنا كين واحد الإشكالية، لأنه ما يمكنش نقولو للناس، الخدمة.. الناس اللي كيخدمو في الفلاحة سيرو تجلسو، غادي تجيكم واحد المنحة وما غاديش تخدمو، احنا عارفين بأنه درنا أولوية من الأولويات أن الفلاحة والصيد البحري خصها تشتغل، لأن المغاربة خصهم ياكلو، وإلا هاذ (le raisonnement) كين يمكن لي نقولو للأطباء، سيرو يجلسو الله يجزيكم في داركم وغادي تجيكم واحد المنحة، ونقولو للناس ديال (la sécurité) جلسو في داركم وغادي تجيكم المنحة ديالكم، وشكون اللي غادي يخدم المغاربة؟

لابد من تطوع ديال واحد الفئة اللي هي مشكورة واللي هذا.. وفعلا اللي بينات بأن (elle est capable)، واعطت الأثمنة مزيانة، واعطت المنتج مزيان، واعطت نفس المنتج فين ما مشيتي، إلى مشيتي للراشيدية، ولا مشيتي يعني لأكادير، غادي تلقى تقريبا نفس المنتج في السوق ديال (la qualité)، هاذ الشئ اللي ما كانش هاذي سنين، وهذا الحمد لله بالفضل يعني الوعي ديال هاذ الناس اللي اشتغلو، وأنه هاذ قرار (volontaire) بأنه الناس ديال (la CNSS)، قلنا ما يمكنش الفلاحة يجلسو ما يخدموش، خصهم يشيو يخدمو، قرار (volontaire) بأنه هكا اسميتو.. وإلا لو كانت عندنا الفوضى في الأسواق، ما كينش المنتوجات، وما كينش اللي ينتجها.

الناس اللي هما كتكلمو على (RAMED)، أنا كيطهر لي بأنه (RAMED, ce n'est qu'une référence)، راه غير واحد (la référence) اللي كينشوفو فيها، كين واحد العدد ديال المعايير باش هذاك السيد اللي في البادية واللي كياخذ، علاش اعطاه؟ لأنه متضرر، لأنه هاذ الوباء جاب ليه واحد الضرر، واش إلى كان فلاح ويمكن يخدم ويمكن ينتج.. لا بلاتي اسمح لي.. ويمكن ينتج..

السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس، الله يخليك، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

.. ويمكن ينتج ويمكن.. هذا واش هو متضرر؟ أنا لا أظن. إلى كان ما

سياسي، ليس له.. ما عندو حتى بلاصة في هاذ الموقع، ما عندوش الموقع ديالو داخل الأزمة ديال (la COVID)، كيفاش نقول أنه ثلاثة ديال الناس راه جاو من الداخل ديال البلاد باش يجيو لهننا، وهما اللي مراض، وهما اللي.. ملي دارو (les analyses)، 140 ديال الناس اللي كانوا خدامين معهم كلهم حتى واحد، كلهم (négatifs)، حتى واحد ما تقاس، حتى واحد ما كاينش، وحتى هاذوك الثلاثة واحد جوج فيهم كيشكو، ولكن هذاكشي شغلهم، احنا ما كندخلوش فيه، غير أنه الناس اللي كندشغل في العيون ولا في الداخلة أو لا في كلميم ولا في إفني ولا هذا، ماشي اليوم عاد طاحو من السماء؟ راه هاذي سنوت وسنوت كل واحد ومنين كيحي، كاين اللي كيحي من القاع ديال.. يعني داخل ديال الصحراء ديالنا من لداخل، كاين اللي يجي من سوس، كاين اللي يجي من.. هاذو هما البحارة، يعني لا يجب التفرقة ولا نستعملو السياسة، يعني في هاذ الشي، الحمد لله أنه الناس، العمال ديالنا سالمين، وهاذ الشي ما يعنيش أنه إلى ما ردوش البال راه ما غاديش يكونو سالمين، واللي ما ردهش البال غادي تتاخذ فيه الإجراءات اللازمة، نحن مع يعني (les conditions sanitaires) باش يكونو، باش الفلاحة، باش الصيد البحري، اللي حتى هما جنود بحال هاذوك الأطباء، الله يجزيهم بخير، ولا الناس ديال الأمن ولا اسميتو.. اللي قايمين بواحد العمل اللي هو كبير، حتى هما جنود، خدامين، خصهم يحافظو على راسهم، لأن المغاربة محتاجين لهم.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على مساهمتكم معنا في هذه الجلسة اليوم.
ونشكر كذلك جميع الإخوة والسادة المستشارين المحترمين.
ورفعت الجلسة.

وكتشري من بعد كان كيكون تقريبا بين 2000 طن حتى ل 1500 طن في النهار اللي كتروج في السوق، وصلت حتى ل 3000 طن، وهاذ الشي كييين بأنه كاين واحد الدينامية وكاين واحد اسميتو..

إذن، بصفة عامة، الحمد لله أنه الاختيارات اللي تدارو بأنه الفلاحة خصها تبقا خدمة هي والصيد البحري باش يعطيو المنتوجات، باش نكملو هذا.. الحمد لله أنه رغم يعني هاذ الشي كلو باقي يعني الآفات يعني كميتريزيو، وهاذ الشي كييين بأن البادية ديالنا يعني (elle est plus résiliente) الحمد لله بالنسبة هاذ الشي، ولكن هاذ الشي ما كييعنيش أنه الحذر ثم الحذر، وتجهو للفلاحة، وتجهو للناس اللي تخدمو في المصانع بأنه خص يكون الاحترام ديال يعني الإمكانيات ديال التشغيل، الواحد يعمل (masque)، يغسل يديه، يعني يبعد بمترو ولا بجوج ميترو على الناس اللي حدها، هاذ الشي راه مهم، لأنه إلى بقينا، باش بقاو نخدمو للمغاربة ونعطيوهم الإنتاج وهذا.. خصكم تبقاو أتما، يعني الفلاحة والناس ديال الصيد البحري، اللي كنتجه ليكم، خصكم تبقاو بصحة عافية، وخص يعني الناس ديالهم، (les patrons) ديالهم حتى هما يوقفو على هاذ الشي، باش يعاونوهم باش يعطيوهم هاذ الإمكانيات باش يكون عندهم.. ولكن احنا اتصلنا وهدرنا مع السادة رؤساء الغرف، عملت معهم اجتماعات عن بعد، وعملت اجتماعات مع (les interprofessions) عن بعد، كلشي يعني كاين واحد التحسيس بأنه يجب المواكبة.

هذا لا يعني أنه غدا ولا بعد غدا ما غاديش تلقا بؤرة هنا وبؤرة هنا، لأن هاذيك البؤرة ما عرفناش واش جات من الاستغلالية الفلاحية ولا من (l'usine) ديال الحوت، ولا جات من الدار عند الجار ولا هذا، كل واحد.. يعني هاذ الشي غادي ييتي، وأنا كيظهر لي بأنه هاذك (le communiqué) اللي تكلمت عليه ديال الداخلة، يعني.. ديال واحد الثلاثة ديال الناس اللي هما تصابو، أنا كيظهر لي بأنه (communiqué)